الهيئة الوطنية السورية

(البيان الختامي)

لم يعد خافياً على أحد بأن:

- **سورية اليوم**

اصبحت بلداً محتلاً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى سياسي وقانوني من عدة دول، وبشكل مباشر من الروس والإيرانيين الذين يتحكمون بأدق تفاصيل الجمهورية من خلال أداة عميلة متمثلة بنظام الأسد.

- **المعارضة الرسمية:**

(ائتلاف - لجنة دستورية - هيئة تفاوض) مؤسسات فاقدة التمثيل الشعبي والكفاءة العملية ومرتهنة لمشغليها الإقليميين والدوليين.

- **المعارضات غير الرسمية:**

1. **معارضات غير وطنية:** ذات مشاريع سياسية عابرة للحدود وممزقة للوطن، وهي على عداء مع النظام والثورة معاً
2. **معارضات وطنية ديمقراطية:** بلغ عددها بالمئات رغم أنها ذات أجندات سياسية متقاربة، ويؤخذ عليها أنها حبيسة غرف التواصل الاجتماعي، وبعضاً منها يعيش حالة تنظيرية تصل الى مرحلة الانفصال عن الواقع، وكل منها متمترس ضمن شكل تنظيمي وخلف قيادة ثابتة تعتقد أنها تمتلك الحقيقة المطلقة وحدها

- **رجال الفكر والمال**

1. **النخب والعقول:** منهم من انكفأ على نفسه، او قدم عبر الشاشات تنظير مضللة وساهم في التجهيل المُسير، وبعضهم تمدد إلى تحريف التعليم وهدم الأسرة السورية، تارة باسم الديمقراطية وتارة باسم حقوق الإنسان وتارة باسم دعم الحركات النسوية
2. **رجال المال والأعمال:** رغم اهميتهم لكن للأسف غاب دورهم في بناء مشاريع اقتصادية مستدامة كان له أثر سلبي على المجتمع السوري

- **الشعب السوري:**

مهيمن عليه من نظام مجرم وميليشيات راديكالية وقوى شوفونية وفصائل عسكرية مرتهنة، وأصبح حاله بين مغلوب على أمره أو معتقل أو نازح ومهجر ولاجئ، ومتروك كضحية للفقر والعوز ... الخ.

- **المجتمع الدولي**

لم يعد مهتماً بالحل السياسي السوري وفق مخرجات جنيف والقرارات الدولية، بل ذهب عبر ممثل الامين العام الى حل يبدأ بتعديلات دستورية وحكومة وحدة وطنية بقيادة النظام السوري تشارك فيه المعارضة بفتات.

تأسيساً عليه:

فقد تداعى أعضاء الهيئة الوطنية لعقد لقاء في مدينة بون تحت عنوان " يد بيد نحو سوريا دولة موحدة حرة مستقلة" وحضر هذا اللقاء بعض الضيوف (فيزيائياً او عبر برامج الزوم) وناقش المجتمعون الواقع الكارثي لسورية الذي يتحمل مسؤوليته:

- المجتمع الدولي وسياساته المتناقضة التي لا تقيم وزناً واعتباراً لمآسي الشعب السوري.
- القوى الداخلية التالية:
  - **بشكل رئيسي:** النظام السوري، والقوى الراديكالية الاسلاموية (تنظيم القاعدة ومشتقاته) والشوفينية الانفصالية (ميليشيا حزب pkk وتفرعاته) والفصائل العسكرية المرتهنة للقوى الخارجية.
  - **بشكل تبعي:** المعارضة الرسمية (الائتلاف - اللجنة الدستورية - هيئة التفاوض).
  - **بشكل عرضي:** للمعارضات الوطنية الديمقراطية والشخصيات الوطنية ورجال المال والأعمال

(في التوصيات والمقترحات)

التأكيد على:

1. وحدة سورية واستقلال قرارها الوطني، وإعادة بنائها دولة مدنية ديمقراطية يسودها العدالة والمساواة، دولة وطن ومواطنة، دولة دستور وقوانين ومؤسسات، دولة خالية من الاستبداد والاحتلال والإرهاب.
2. التنفيذ الفوري للمسائل ما فوق تفاوضية (إطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المغيبين وفك الحصار عن المدن والبلدات وادخال المساعدات الانسانية ... الخ).
3. الحل السياسي السوري يبنى على مخرجات جنيف 1 والقرارات الدولية ومنها القرارين / 2254 - 2118 / ويبدأ بتشكيل هيئة حكم انتقالي مصداقية كاملة الصلاحيات، وليس بلجنة دستورية أو تشكيل حكومة وحدة وطنية يقودها النظام السوري.
4. تطبيق مبدأ المحاسبة على كل من ارتكب جرائم بحق الشعب السوري من أي طرف كان.
5. تأمين بيئة آمنة برعاية دولية تسمح بالعودة الطوعية للمهجرين والنازحين إلى أماكن إقامتهم الأصلية.
6. إعادة الإعمار الشاملة لا تتم إلا بعد الانتقال السياسي.
7. حث المجتمع الدولي لعقد مؤتمر وطني انساني لحماية ارواح واموال السوريين
8. تكليف المكتب التنفيذي بالعمل **على ما يلي**:

- إجراء لقاءات مستقبلية بين أعضاء الهيئة الوطنية من جهة، وبينها وبين ممثلي القوى الديمقراطية والشخصيات الوطنية ورجال المال والأعمال لتجسير العلاقة والتعاون وتنسيق المواقف في القضايا الجوهرية المتعلقة بالشأن الوطني.

- طرح مبادرة تشاركية تهدف إلى تشكيل هيئة سياسية ذات مصداقية تؤهلها لتشكيل مجالس حكم انتقالي (تنفيذي - تشريعية - قضائية) وفق أسس وبرامج علمية.
- تشكيل لجان مهمتها إيصال الرسائل الموقعة من جهات اعتبارية وشخصيات وطنية المرفقة بهذا البيان **والموجهة الى:**

1. المعارضة الرسمية (ائتلاف - دستورية - تفاوضية).
2. الجهات الدولية (الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى سورية ورئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ورئيس لجنة آلية التحقيق المحايدة، والمدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية.

الهيئة الوطنية السورية

تعلن استعدادها للتشارك مع القوى الديمقراطية والشخصيات الاعتبارية ورجال المال والأعمال الوطنيين للقيام بعمل تفاعلي مع القاعدة الجماهيرية يبنى على:

- رؤية سياسية بمقاس سورية
- رؤية تنظيمية بمقاس الشعب السوري

(عاشت سورية موحدة حرة مستقلة)

ربطاً:

- صورة عن الرسائل مترجمة الى اللغة الانكليزية

24/07/2022